

التبيين لأسماء المدلسين

واعلم انه لا يدخل في المدلسين القسم الذين ارسلوا وقد ذكر منهم العلاني في كتاب المراسيل جملة وزدت انا جملة ذكرتهم على هوامش كتابه لكن الفرق بين التدليس وبين الإرسال الخفي ان الإرسال رواية الشخص عن من لم يسمع منه قال أبو بكر البزار ان الشخص إذا روى عن من لم يدركه بلفظ موهم فان ذلك ليس بتدليس على الصحيح المشهور انتهى والتدليس إذا روي بعن أو ان أو قال وكان قد عاصر المروي عنه أو لقيه ولم يسمع منه أو سمع منه ولم يسمع منه ذلك الحديث الذي دلّسه وقد حكى بن عبد البر في التمهيد عن قوم الذي ذكرته في الإرسال انه تدليس فجعلوا التدليس ان يحدث الرجل عن الرجل بما لم يسمعه منه بلفظ لا يقتضي تصريحاً بالسماع والا لكان كذباً والصحيح الأول وهو الفرق بين التدليس والارسال الخفي والله اعلم